

### موسم شراء العواطف بقلم: د. عبدالله الفوزان

كم ستدفع يا اخي الخليجي في تمويل بنك الشرق الأوسط الذي سيقرب قريبا في قمة عمان الاقتصادية التي ستعقد في نهاية الشهر... مائة... ام الف... ام جملا هادرا لازل «يرغى» منذ عام 1948م... ام ستكون كريما وتبترع بنصف مرتبك...؟

مهلا... لاتزعج... ولاتقلق... فلاظن انه سيطلب منك الدفع... ولورغبت فلن يسمح لك الابدفع القليل... فهناك من هم اولى منك واشد حرصا... جاهزون ينتظرون مثل هذه الفرصة الذهبية... ليس طبعاً في العالم العربي... وانما في اوربا واليابان والولايات المتحدة الامريكية... والسبب ان البنك سيكون وسيلة مهمة جدا من وسائل تطويع عواطف العرب الجامعة... ولذا فلا بد ان يكون اصحاب القرار في البنك هم اليهود.

ماذا يحدث لإنسان يُعطى كيس النقود الصغير وتوكل له مهمة توزيع الحلوى واطباق الطعام على من حوله من الفقراء الجياع...؟ وماذا يحدث لأولئك الفقراء الجياع عندما يتنافسون ويتزاحمون ويتخاصمون...؟ وكيف سيكون حينئذ دور ذلك الانسان (الواهب) (المنعم) وكيف ستكون مكانته في النفوس (وهو يفصل في الخصومات ويوزع اطباق الطعام و (يسجل الثمن)... والكيس طبعاً هو بنك الشرق الأوسط... وبقيّة الاطراف معروفة.

يظن البعض الآن ان تمويل البنك سيقع على عاتق دول الخليج... او انها ستدفع أغلب رأس ماله... ولا اظن ان ذلك سيحدث... فهي قد تشترك في تمويله ان شاء ولكن بذكر لايسمح لها بالاستحواذ على سلطة القرار فيه... فسلطة القرار مهمة جداً... واذا فمن المرجح انه سيمول - كما يبدو لي - من اطراف يهيمها مصلحة اسرائيل ومستقبلها في المنطقة... وما اكثرها... وقد يكون مقر البنك في القاهرة او عمان ولكن هذا امر غير مهم... فالهم سلطة القرار فيه، وسلطة القرار لا بد ان تكون لاسرائيل (بطريق غير مباشر) حسب اعتقادي.

وتخيل ماذا يحدث عندما تكون اسرائيل هي صاحبة قرار منح قروض تمويل مشاريع التنمية في فلسطين والاردن ومصر وربما سوريا ولبنان مستقبلاً... واذا تخيلت ذلك فستعرف مدى اهمية دور البنك في عمليات التطبيع او على الأصح التطويع، ثم ستعرف لماذا ستعفى انت من مسؤولية تمويل البنك.

لقد اشاع بعض اليهود الأذكى عن العرب خلال سنوات الغليان السابقة شعوراً يقول (ادفع دولاراً تقتل يهودياً) واطن انهم سيستخدمون ذكاهم مرة اخرى ويشيعون الان عنهم وليس عناشعار للبنك يقول (ادفع دولاراً تكسب عربياً، والفرق بين الشعارين - كما هو واضح - قد يكون مثل الفرق بين السماء والأرض... وقد يكون مثل الفرق بين ماء البحر الأبيض وماء البحر الأسود.

القتل هو الموت... والكسب هو الحياة... لا... لا... أسف... أسف... القتل هو دفن الانسان في الأرض والكسب هو دفنه في الجيب... لا... لا... الكسب هو كسب مودة الانسان... الكسب هو اغتيال التاريخ والإباء والكرامة... الكسب هو ازالة الشوك من طريق المستقبل وغرس الورد فيه... الكسب هو دفن الماضي والاهتمام بالحاضر والمستقبل... الكسب هو قهر العاطفة وانتصار العقل... الكسب هو كسر الخاطر... الكسب هو البرح... هو الفوز... هو الهزيمة والخسران... هو... هو... واختر ما تشاء من العائني حسب ظروفي... وحسب موقعك... وجنسيتك... ووضعك المعيشي... ودرجة معاناتك... ونوع تجاربك... ومفاهيمك... ومدى قربك وبعدهك... وحجم عائلتك... وعدد اولادك... بل ربما حسب مصلحتك... انتم تصدقون... حسناً لا تصدقوا... انتم... ايها الكرماء الطيبون... تدفعون... وتدفعون... وتقولون ادفع الخيرو ارمه في البحر... وغيركم يبيع ويشترى... انه موسم شراء العواطف... فقفوا بعيداً... انكم لاتحسون شراء العواطف.

### منوها بدعم الحكومة المتواصل د. ابوزنادة استراتيجية وطنية لإنشاء ١٠٣ محميات اهتمام بالمحميات الشمالية لاحتوائها على غزال الريم والأدمى



د. ابوزنادة

الانقراض في هذه المحميات بين امين عام الهيئة ان استراتيجية الهيئة لحماية ما تبقى من هذه الانواع النادرة يأخذ الأولوية القصوى نظراً لأنها اقل تكلفة ممكنة من الناحية العلمية التطبيقية.

وقال ان الهيئة تدرس في المستقبل امكانية اعادة توطين انواع مهددة بالانقراض في تلك المحميات حيث تمكنت من قبل بنجاح في اعادة توطين المها العربي وغزال الريم والحبارى والتغمام من محمية محازة الصيد وغزال الأدمى في محمية الوعل وهناك خطة تحت التنفيذ لإعادة توطين المها وغزال الريم في محمية عروق بني معارض.

واشار الى ان عدد المحميات المعلنه حتى الآن في المملكة عشر مناطق محمية وازدادت الى 103 مشروع إنشاء محمية الجبيل للاحياء الغطرية بالخليج العربي كما ان الهيئة وضعت استراتيجية ينفذها بإنشاء نحو 103 منطقة محمية موزعة على كافة ارجاء المملكة، وحول تجاوب المواطنين مع تهيئة الهيئة قال الدكتور ابوزنادة في الحقيقة ان تجاوب وتفاعل المواطن مع توجيهات الهيئة يعتبر نجاحاً في حد ذاته.

واكد ان حملات التوعية التي تنفذها الهيئة عديدة ومتنوعة الوسائل حيث تقوم الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانماثها من خلال التعاون الوثيق مع الصحافة المحلية والدولية وايضا من خلال التعاون مع التلفزيون والاذاعة ونشر وبت العديد من المقالات والاختبارات والتحقيقات الاخبارية واللقاءات وبرامج التوعية الموجهة والاقلام العلمية والثقافية اضافة الى ذلك فإن المسؤولين بالهيئة يحرصون على اللقاءات المباشرة مع المواطنين وايضا عقد الندوات والمحاضرات والمشاركة في المحاضرات والمعارض كما تقوم الهيئة بتنظيم معسكرات ميدانية للتوعية البيئية على غرار ما حدث في محمية الخفنة.

وعن تطوير قنات ورفع كفاءة العاملين في جواله الهيئة اشار امين عام الهيئة الى ان الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانماثها تحرص منذ انشائها على تدريب الكوادر الوطنية ورفع كفاءتها من خلال دورات تدريبية مستمرة من اخلال ابتعاث بعض الكوادر داخل وخارج المملكة للحصول على مزيد من التدريب والدراسة وقال ان صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل العضو المنتدب للهيئة يعطي اهتمامه الشخصي بدورات تدريب الجوالين التي تعقدتها الهيئة.

وقال امين عام الهيئة ان الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانماثها تحرص منذ انشائها على تدريب الكوادر الوطنية ورفع كفاءتها من خلال دورات تدريبية مستمرة من اخلال ابتعاث بعض الكوادر داخل وخارج المملكة للحصول على مزيد من التدريب والدراسة وقال ان صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل العضو المنتدب للهيئة يعطي اهتمامه الشخصي بدورات تدريب الجوالين التي تعقدتها الهيئة.

وتوك: ابراهيم الشمري نوه امين عام الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانماثها الدكتور عبدالعزيز حامد ابوزنادة بما تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني من دعم متواصل لأعمال الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانماثها حتى اصبحته هذه الهيئة تقوم بدورها بشكل تام على المستوى المحلي والاقليمي والدولي.

والثني على دعم ومتابعة صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والعضو المنتدب للهيئة منوها بالاهتمام الكبير الذي يوليه صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك للمحميات الموجودة بالمنطقة تبوك.

وقال يظهر ذلك جليا من خلال زيارات سمو امير منطقة تبوك الميدانية بالمناطق المحمية الشمالية ورغبة من سموه في عودة الازدهار والنماء السريع الى تلك المناطق.

واضاف الدكتور ابوزنادة ان محمية حرة الميزة بوجود اعداد كبيرة من طيور الحبارى فقامت الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية للعديد من الدراسات والابحاث في محمية حرة الميزة وهناك دراسات متخصصة تجرى على طائر الحبارى من خلال الدراسات الاخيرة قد سجلت وجود اعداد طيبة من الحبارى تتكاثر بمحمية حرة الميزة.

كما تم تسجيل نحو 30 نوعاً من الطيور خلال العام الحالي. وقال انه من خلال اثناء وحماية الغطاء النباتي تسعى الهيئة الى ان تجتذب الى المحمية مزيداً من انواع الطيور مستقبلاً.

واضاف ان الغطاء النباتي يعتبر عنصراً هاماً من عناصر الحماية التي تقوم بها الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانماثها وحمايته من الانقراض لذا قامت الهيئة لانجاز الغطاء النباتي بالعمل بالتعاون مع رئيسيين اولا لحماية ما يتبقى من انواع نباتية من خلال الادارة والتخطيط السليم للمحمية ومن خلال انشاء مواقع ونطاقات صغيرة مسيجة وذلك باعتبارها كبنوك طبيعية تحمي الفرصة للنباتات للوصول الى مرحلة النضج وانتاج البذور ومن ثم انتشارها لباقي المناطق وكذلك من خلال خطة لحماية المنطقة من الابل المهمل (السائبة) ووقف الرعي الجائر.

وحول زيادة اعداد الغزلان والخطة التي اتبعتها الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانماثها في كل من محمية حرة ومحمية الخفنة اشار الدكتور

#### دورة تنشيطية للمرشدين الطلابيين بنجران

نجران - صالح آل ذبيبة: تقوم الادارة العامة للتعليم بمنطقة نجران بعقد دورة تنشيطية للمرشدين الطلابيين والقائمين بعملهم لمدة اسبوع اعتباراً من مساء يوم السبت 4/1416هـ بمقر ثانوية الملك فهد. اوضح ذلك مدير عام التعليم بمنطقة نجران عبدالعزيز بن احمد العياضي واشار الى ان الهدف من هذه الدورة هو التركيز على تنمية مواهب وقدرات المرشدين المهنية من حيث بحث الحالات ومطبوعات الإرشاد وطرق متابعة المتأخرين دراسياً وللتنسيق ووضع الخطط والبرامج التي تكفل التعاون بين البيت والمدرسة. وسوف يلتحق بهذه الدورة ثلاثون مرشداً طلابياً من كافة المراحل.

#### استقبال زكاة التمور بخيرية رياض الخبراء

رياض الخبراء - صالح الدواس: بدأت الجمعية الخيرية بمحافظة رياض الخبراء باستقبال وجمع زكاة التمور من مزارعي المحافظة، ويجري الآن حصر الاسر المستحقة للزكاة واعداد قوائم بالاسماء من قبل لجنة مختصة بالجمعية ليتم توزيعها عليهم قريباً. ذكر ذلك للجزيرة رئيس مجلس الادارة الاستاذ عبدالعزيز الوهبي والذي اعرب عن شكره للمزارعين على سرعة تجاوبهم لما فيه المصلحة العامة والتعاون على الخير.

#### بدء اللقاء الكشفي الشهري بتعليم عنيزة

عنيزة - سليمان الدهاس: بدأت ادارة التعليم بمحافظة عنيزة اعتباراً من أمس الاثنين مشروع اللقاء الكشفي الشهري بهدف تبادل الخبرات العلمية والعملية واثراء وتنمية الجوانب التربوية وتنمية الروابط الاجتماعية وتعزيز الكشافين على التنظيم وادارة التجمعات والشباب ورغبة الصادقة والتعاون بين كشافات مدارس المحافظة، وقد تحدد مقر اقامة تلك اللقاءات بالمدارس المتوسطة لرحلة الفتيان والمدارس الثانوية لمرحلة التقدم حيث ستقام اللقاءات من بعد صلاة العصر وحتى صلاة العشاء.

### التشكيل الوزاري الأخير في المملكة تحديث في أسلوب العمل الحكومي

لندن - واس: وصف تقرير اميرته مجلة ميبل است ايكونوميك دايبيست (ميد) التشكيل الوزاري الذي عينته خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في شهر اغسطس الماضي بأنه يمثل مرحلة جديدة من مراحل التجديد والتحديث في أسلوب ونمط العمل الحكومي بالمملكة بالصادرات العالية لشركة الصناعات الاساسية (سابك).

### الموافقة على عدد من المنح الدراسية والتعيينات بجامعة الامام

الجامعة اسمى آيات الشكر والامتنان على هذه الرعاية الابدوية الكريمة. وذلك تحدث مدير الجامعة والذي اكد شكره لخادم الحرمين الشريفين على الثقة الغالية كما شكر معالي الوزير على تهنئته وعبارة تحية وشكر بالشكر ايضا للدكتور محمد العجلان مدير الجامعة السابق على ما قدم للجامعة من خدمات جليلة. بعد ذلك شرع المجلس بدراسة الموضوعات المدرجة على جدول أعماله واتخذ خلالها القرارات المناسبة ومنها اعتماد نتائج الاختبار التكميلي لمرحلة البكالوريوس للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1415/1416هـ بكليات الجامعة. والموافقة على منح درجة الماجستير لكل من: احمد بن ابراهيم رحمة الزعابي وصالح بن محمد بن عبدالرحمن آل الشيخ وابراهيم زيد الرومي.

### تطوير الخدمات د. التركي خطة متكاملة للتأهيل والتدريب بوزارة الشؤون الاسلامية والوقف

من مندوب الجزيرة: صرح معالي وزير الشؤون الاسلامية والوقف والدعوة والارشاد الدكتور عبدالله بن عبد المحسن التركي بان الوزارة تقوم حالياً بتنفيذ استراتيجية خاصة بتأهيل وتدريب منسوبيها لتلبية احتياجاتها التشغيلية المكتتبة الميدانية المستجدة عن طريق تصميم وتطوير وتقديم البرامج التدريبية في خطة متكاملة تعمل على توفير التطوير للمهارات من المستوى الاوّل الى مستوى المديرين التنفيذييين. وقال معالي الدكتور عبدالله التركي ان مسيرة النمو والتوسع في خدمات وزارة الشؤون الاسلامية والوقف والدعوة والارشاد مستمرة ومتصلة وفق توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - لتحديث اساليب العمل عن طريق توسعة الخدمات القائمة. وادخال خدمات جديدة متطورة على العمل لتقديم افضل مستوى من الخدمة ما أمكن. وتنفيذ المشروعات والاهداف والبرامج الاساسية التي تتضمنها خطط التنمية. ووضح معاليه ان الوزارة عقدت في الفترة من 23/6/1415هـ الى 23/7/1415هـ العديد من الدورات التدريبية للامعة والخبراء في مناطق عسير، ونجران، وجازان، والباحة شارك فيها 1980 اماماً، وخطيباً وقام بتدريسهم 206 مدرسين، وكذلك عقدت في الفترة من 25/8/1414هـ الى 15/1/1415هـ الدورة المتقدمة الاولى لاعداد الدعاة في المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وشارك فيها 25 داعية. وبين معالي وزير الشؤون الاسلامية والوقف والدعوة والارشاد ان الوزارة رشتت مائة واربعين موظفاً للتدريب في معهد الادارة العامة خلال الفترة من 26/

### «٢٧٢» بحثاً علمياً في المؤتمر الهندسي السعودي بجدة

الهندسة الصناعية، العمارة والتخطيط. كما سيقدم المؤتمر صالة للمعلقات العلمية لختلف التخصصات الهندسية. وستكون الجلسات العلمية على ثلاث فترات يومية منها فترتان صباحيتان تبدأ الأولى من الساعة 8:20 - 9:45، والثانية من الساعة 10:15 - 11:15، اما فترة بعد الظهر فهي من الساعة الواحدة حتى الثانية.

## مسابقة الجزيرة الثقافية الشهرية

كوبون مسابقة الجزيرة لشهر جمادى الأولى

الجانزة الاولى سيارة وعدة جوائز اخرى

لشهر جمادى الأولى من ٣٥٤ الرياض ١١٤١١

شروط المسابقة

- تسليم كوبونات المسابقة كاملة من أول الشهر إلى آخره على ان تكون الأصلية.
- لا يحق لمنسوبي جريدة «الجزيرة» الاشتراك في المسابقة.
- تسليم الاجابات الى العنوان التالي: مسابقة الجزيرة الثقافية

آخر موعد لتسليم الاجابات السابع عشر من جمادى الآخرة.

تعلن اسماء الفائزين في المسابقة في العشرين من جمادى الآخرة.

تسليم الجوائز للفائزين بها في الخامس والعشرين من جمادى الآخرة.

ماذا نسمي الذي يبصر الشيء بالليل ولا يبصره بالنهار ويبصره في يوم الغيم ولا يبصره في يوم الصحو؟

الاعشى

الاسم

العنوان

رقم الهوية

الأخفش

الاهاتف

### والدة عبدالرحمن آل الشيخ الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى والدة الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله بن ابراهيم ابن عبداللطيف آل الشيخ وسيصلى عليها في مسجد الإمام تركي بن عبدالله بعد صلاة ظهر اليوم الثلاثاء. تعمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته. و«الجزيرة» التي ألهاً النبأ تقدم بأحر التعازي لابنها البار الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله آل الشيخ وأخواته وأسرة آل الشيخ كافة. «إن الله وإن إليه راجعون».